أراد ليته إن جعلت كفافا خبر كان مقدما عليها والتقدير في ليته كان خيرك وشرك كفافا عني أو مكفوفين عني لأن الكفاف مصدر فيقع على الواحد والاثنين والجميع كقولهم رجل عدل ورضا ورجلان عدل ورضا وقوم عدل ورضا وما أشبه ذلك وإن جعلت كفافا منصوبا بليت لم يكن من هذا الباب والأول أجود .

والذي يدل على فساد ما ذهبوا إليه أنه ليس في كلام العرب عامل يعمل في الأسماء النصب إلا ويعمل الرفع فما ذهبوا إليه يؤدى إلى ترك القياس ومخالفة الأصول لغير فائدة وذلك لا يجوز فوجب أن تعمل في الخبر الرفع كما عملت في الاسم النصب على ما بينا وا أعلم .

23 - مسألة القول في العطف على اسم إن بالرفع قبل مجيء الخبر .

ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز العطف على موضع إن قبل تمام الخبر